

# الخامنئي: لن يكون هناك أي خلل في عمل البلاد ونسأل الله السلامة للرئيس وصحبه فقدان الاتصال بالمروحية التي تقل الرئيس إبراهيم رئيسي ومرافقيه وعروض عربية وعالمية للمساعدة في عمليات البحث دمشق: نتابع باهتمام وقلق الحادثة ومستعدون لتقديم أي مساعدة ممكنة



### فرق الإغاثة تواصل عمليات البحث وسط ظروف جوية ومناخية قاسية



### شوارع طهران ومدن إيران تعج بالساكن للصلاة والدعاء من أجل سلامة الرئيس ومساعديه



## الحرس الثوري يشارك في عمليات البحث ووزراء ومسؤولون حضروا لمكان وقوع الحادث

عن تعرض طائرة هليكوبتر تقل الرئيس الإيراني إمام علي خامنئي، عن كلفه، أعلنت وزارة الدفاع، وندعو الله بالحياة ولا تكون حياته وصحته في خطر. في أذربيجان، أعرب الرئيس الهام علييف من جهته، أعرب الرئيس الباكستاني، آصف علي زرداري، عن قلق بالغ إزاء الأنباء المتعلقة عن حادث المروحية، في حين أوعزت الحكومة العراقية بدورها لوزارة الداخلية والهيات المعنية بالمساعدة في البحث عن المروحية التي كانت تقل رئيسي.

**إيران وأذربيجان**  
وكان الرئيس الإيراني قد وصل صباح أمس الأحد، إلى مطار تبريز من أجل المشاركة في مراسم تدشين سد «فيز قلعه سي» المشترك على نهر آراس الحدودي، بين إيران وأذربيجان



وأضافت الوزارة: إننا «نتضامن مع حكومة وشعب إيران في هذا الظرف الدقيق، وندعو الله أن يفتي السلامة للرئيس الإيراني ومرافقيه».

**روسيا: مستعدون للمساعدة**  
بدورها أعلنت الحكومة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروف أن موسكو مستعدة لتقديم المساعدة اللازمة في البحث عن مروحية الرئيس رئيسي والتحقيق في أسباب الحادث. وطلعت قناة «روسيا اليوم» عن زاخاروفا قولها في بيان: «نتابع مع كثب المعلومات التي تظهر حول مصير كاب المروحية الثالثة، ومن يبنيهم محتلون رفيعو المستوى لإيران. بمن فيهم الرئيس رئيسي». وأكدت أن «روسيا مستعدة لتقديم كل المساعدة اللازمة في البحث عن المروحية



وحسب ما نشر موقع الخارجية الإماراتية فقد أعرب سفير دولة الإمارات لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيف محمد الغامدي، في بيان له، عن أمله بأن تنقل عمليات البحث والإنقاذ بالنجاح، مشيراً إلى وقوف دولة الإمارات وتضامنها مع الشعب الإيراني الجار في هذه الظروف الصعبة.

وأكد أن «السفارة تولت توفير المساعدات الإنسانية والشعبية لتقديم المساعدة في إيران الشقيقة، والاستعداد التام لتقديم ما يمكن من دعم عمليات البحث والإنقاذ».

من جانبها أكدت سفينة عمان أنها تتابع ببالغ حرص وتواجد بالبحث عن المروحية التي تقل الرئيس رئيسي وعدد من مرافقيه.

وأقرت السلطة في بيان صادر من وزارة الخارجية عن تضامنها وخلص دعاؤها



وسط ضبابية الموقف، وعدم تأكيد أي معلومات متداولة، أعلنت وسائل إعلام إيرانية، أمس الأحد، حصول هبوط صعب لمروحية تقل الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، في محافظة أذربيجان الشرقية، في حين أشار التلفزيون الإيراني إلى أن المروحية التي «سقطت» هي واحدة من أصل ٣ مروحيات تقل الرئيس ورئيسي والوفد المرافق، وعلى متنها أيضاً وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، ومسؤولون آخرون من بينهم محافظ أذربيجان، علي حين أعلنت دمشق متابعتها باهتمام وقلق الحادثة، مؤكدة استعدادها لتقديم أي مساعدة ممكنة.

التلفزيون الإيراني أوضح أن مروحية رئيسي اضطرت للهبوط بسبب سوء الأحوال الجوية، في حين أكدت وكالة «نور نيوز» الإيرانية أنه لم يتم تسجيل أي تقارير عن حريق أو سماع صوت في منطقة هبوط المروحية.

**الخامنئي يدعو لعدم القلق**  
وفي أول تعليق له على الحادثة، قال قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي وفق وكالة «سنتيم» إن حادثة مروحية الرئيس الإيراني مؤسفة ونسأل الله أن يعيده سالماً، مشيراً إلى على الشعب ألا يقلق فلن يكون هناك أي خلل في عمل البلاد.

بإدوار، أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقر، توظيف كل الإمكانيات والتجهيزات اللازمة في عملية البحث عن المروحية، وحسب وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية، أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جبري، أن فرق الإغاثة وأصلت عليها ضمن الظروف الجوية السيئة والطرق الشائكة الصعبة، مشيراً إلى أن فرق الإغاثة تقدمت نحو مكان الحادثة، إضافةً «مركز بطرف صعبة ومعقدة، ولا خير حينها حتى الآن».

بدوره أفاد وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيد، بانتظار وصول فرق الإنقاذ من أجل نقل المعلومات الدقيقة حول الحادثة، مؤكداً أن التواصل مع طاقم المروحية لم يكن ممكناً بسبب الظروف الجوية السيئة.

تأهب الرئيس الإيراني، محمد مخبر، توجه إلى مدينة تبريز، من أجل متابعة عمليات البحث عن مروحية رئيسي، في حين أكد وزير الصحة الإيراني بهرام عين الله بعد وصوله إلى غرفة العمليات المسؤولة عن البحث على مروحية الرئيس الإيراني، ومن مقر عمليات البحث، استعداد فرق العلاج لتقديم المساعدة فوراً.

وفي حديث في التلفزيون الإيراني، أعلن رئيس الهلال الأحمر الإيراني، بيرحمن كولويد، مشاركة ٦٥ فريقاً في عمليات البحث عن مروحية الرئيس، مشيراً إلى أن تضرر عملية مواصلة البحث جواً، بسبب الأحوال الجوية السيئة.

وحتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس أعلن قائد الحرس الثوري في محافظة أذربيجان الشرقية، آغا «تلقينا إشارة من مروحية الرئيس إبراهيم رئيسي وهاضاً أحد مرافقيه، وكل القوى توجهت إلى المنطقة المحددة وأتم العمل على نقل أخبار إيجابية، حسب ما ذكر موقع «التحرير».

بدوره معاون وزير الخارجية مهدي صفري قال: «تم التواصل مرتين مع إمام جمعة تبريز وأخبرنا أن وضعه سيء ولكنه يستمع لرسائل الإسعاف».

**تسريع عمليات البحث**  
الهلال الأحمر الإيراني أعلن أنه لتسريع عمليات البحث عن مروحية الرئيس رئيسي ليبدأ ارتفاع عدد طواقم الإنقاذ إلى ٦٥ فريقاً. وفي وقت سابق أوضحت الهلال الأحمر أن الطريق المؤدية إلى موقع سقوط المروحية أظلمت، بسبب الأمطار الغزيرة، وأن فرق البحث اضطرت للتقدم سيراً على الأقدام بسبب سوء حال الطرق، مشيراً إلى أن إحدى فرق الإنقاذ وصلت إلى منطقة قريبة من المنطقة المشتبه بالحادث.

في غضون ذلك، تم تحديد مكان حادثة مروحية